على تعطيل كاتب السيئات كذلك اطبقوا على ترك فعل
يتعطل في ذلك الفعل كاتب الحسنات كما هو شأن المباحات
اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات المطلب الثالث
في اختلاف الفريقين المذكورين في امر الرزق قالت
الطائفة الاولى ان الله سبحانه وتعالى وان جاز عادة
ان يرزقنا بلا كسب ولا مباشرة منا لكن لما جرت عادته
تعالى باعطاء الامور من قبل اسبابها وجب علينا ان
نتمسك بها امتثالا لما جرت عليه عادته لا لان الامور
لا تمكن ان تحصل بدون اسبابها وذكروا في الفتاوى
ان كسب ما لا بد منه له ولعياله وما يقوم به القلب فرض
وكذا الولد ابوان معسران يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهما
واستدلوا على وجوب كسب الرزق بالكتاب والسنة
والمعقول اما الكتاب فقوله تعالى ليس للانسان الا ما
سعى وقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله اي طالبين المعاني الذي
هو امر وفضل الله رزق الله الذي تفضل على عباده
واباح بالبيع والتجارات المشروعة وقوله تعالى خطابا

لمريم

لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وذلك لان الله سبحانه وتعالى ما كفى مريم
مؤنة الطلب بالكلية بل امرها بهز النخلة وقيل الم تر ان
الله قال لمريم وهزي اليك النخل تساقط الرطب ولو شاء
ان تجنيه من غير هزها جنته ولكن كل امر له سبب واما السنة
فقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الرزق في خبايا الارض
وقال ايضا ان الله تعالى يقول يا عبدي حرك يدك انزل
عليك الرزق وقال ايضا لو توكلتم على الله حق التوكل
لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
اذا الطير ترزق بالسعي والطلب وكان صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بالله من الكسل ويقول رحم الله امرأ ادى من نفسه
تجلدا .... وروي ان خديجة رضي الله عنها كانت
اعطت قرية للغزال الجاؤا يوما الى بابها لطلب المسامحة
فسمعوا صوت المغزل فايسوا من المسامحة لما راوا من
همتها الى كسب دانق بسبب الغزل فانصرفوا فوصل الخبر
اليها فاحضرتهم ووهبتهم خمسمائة دينار ثم قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياك والعطلة

Copyright © King Saud University